ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الحوار القرآني في سورة البقرة

Dialogue from an Islamic perspective

اعداد

د. بتول إبراهيم سعيد عمر

استاذ مساعد كلية الدعوة والدراسات الإسلامية

Email:
Batoollsaeed123@ gmail.com

تاريخ استلام البحث: 22 / 2 / 2026 **تاريخ قبول البحث: 22 / 4 / 2026**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مستخلص الدراسة:

جاءت الدراسة بعنوان الحوار القرآني في سورة البقرة من خلال الآيات 258 ـ 260، وتهدف الورقة إلى إعلاء قيمة الحوار بإعتباره وسيلة الإنجاح التي إتبعها القرآن الكريم وطبقها الرسل عليهم الصلاة والسلام . يوضح البحث الدور الذي يلعبه الحوار في بعض آيات سورة البقرة ، ثم يذكرأنواع الحوار القرآني ، تناولت الورقة في المبحث الأول مفهوم الجوار وانواعه ، وتناول المبحث الناني خصائصه وشموله في القرآن الكريم، ثم دلف المبحث الثالث إلى الدراسة التطبيقية للآيات من الآية 258 ــ260 من سورة البقرة بما فيه من التعريف بالسورة وفضلها ، موضحة في ذلك حوار سيدن إبراهيم عليه السلام مع النمرود ، ثم حوار عزير مع خالقه ، وحوار سيدنا إبراهيم مع الله .

في الخاتمة توصلت الدراسة انه من أهم دواعي الحوار ومبرراته أنه وسيلة شرعية لتبليغ رسالة الإسلام والحوار وسيلة لتعامل الأنبياء مع أقوامهم في القصايا التي يختلفون فيها للإتفات إلى نقاط مشتركة تكون منطلقا أساسيا للتعامل والحوار البناء .

الحوار القرآني يحزر من الكبر والقرور ، وفيه هلاك للمغرور كما جاء في حوار سيدنا إبراهيم عليه السلام مع النمرود

Abstractions

This study examines Quranic dialogue in Surah Al-Baqarah, with particular focus on verses 258–260. The paper aims to elevate the value of dialogue as a fundamental methodology employed by the Holy Quran and practiced by the Prophets (peace be upon them) as an instrument of effective communication and persuasion.

The research elucidates the role that dialogue plays within selected verses of Surah Al-Baqarah and identifies the principal types of Quranic dialogue. The paper is structured as follows: the first chapter addresses the concept of dialogue and its typology; the second chapter examines its characteristics and its comprehensive presence throughout the Holy Quran; and the third chapter constitutes the applied study of verses 258–260 of Surah Al-Baqarah, including an introduction to the Surah and its merits. This chapter analyzes three distinct dialogues: the dialogue of Prophet Ibrahim (Abraham, peace be upon him) with Nimrod, the dialogue of Uzayr with his Creator, and the dialogue of Prophet Ibrahim with Allah (the Almighty).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة:

الحمدلله الذي أنزل على عبده الكتاب هدى وذكر لأولى الألباب والصلاة والسلام على خير الأحباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :

فإن القرآن هو كتاب العظيم الجامع لعقيدة الإسلام وشريعته وقيمه ومبادئه الذيل لا يعتريه ولا يصيبه خلل ولايأتيه الباطل من بين يديه ولاخلفه ، تنزيل من حكيم حميد ، وهو دستور حياة كاملة يشمل جميع جوانبها فلا يغفل منها شئياً ﷺ

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتربية طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم واقعاً وسلوكاً وجسده الصحابة رضوان الله عليهم ومكنهم به في الأرض وسخر لهم به السيادة عليها فواجبنا نحن المسلمون أن نستمد الأساليب التربوية من هذا الكتاب ونتبع سنة نبينا

عليه الصلاة والسلام، لقد استهل القرآن الكريم أبرز الأساليب الحكيمة والبليغة في إقامة الأدلة ومن أبرز تلك الأساليب أسلوب الحوار القراني وذلك من أجل الوصول إلى الحق عن طريق الإقناع والإرتياح النفسي الذى يجعل صاحبه يعيش وهو ثابت على ما أمن به ثباتا لاينازعه ريب ولايخالطه شك ، لذلك فقد أولى القرآن الكريم الحوار أهمية بالغة .

تناولت الدراسة موضوع الحوار القرآني في سورة البقرة

ثانياً : أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها :

1/ تسلط الضوء على أسلوب يعتبر من أهم الأساليب التربوية التى إهتم بها القرآن الكريم ، وهو أسلوب الحوار الذي يظهر بشكل واضح في سياق القرآن الكريم .

2/ يعلمنا الله تعالى أن الأمور تؤخذبالحوار المنطقي البناء البعيد عن الجدل الباطل وسلوك الطرق المعوجة في الوصول إلى الأهداف المنشودة .

ثالثاً : أسباب اختيار الدراسة :

1/ أصبح الحوار مادة عالمية مجتمعة يحتاجها كل الناس .

2/ إظهار اسلوب الحوار من خلال بعض آيات سورة البقرة .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رابعاً : أهداف البحث

1/ التعرف على مفهوم الحوار

2/ إبراز اسلوب القرآن الكريم واستخدامه للظواهر الإقناعية في الحوار .

3/الإستفادة من تطبيق أساليب الحوار في القرآن الكريم وأثره في المجتمع .

خامساً : مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في سؤال رئيسي ماهو الدور الذى يلعبه الحوار القرآني في بعض آيات سورة البقرة وتتفرع منه عدة أسئلة :

ماهو مفهوم الحوار وكيفية استخدامه كاسلوب للإقناع ؟

ماهي أنواع الحوارات في القرآن الكريم ؟

سادساً :حدود البحث :

الحدود الموضوعية :

الحوار القرآني في سورة البقرة الآيات(258 ـ 260)

سابعاً : ادوات البحث :

المصادر والمراجع العلمية والمواقع الإلكترونية .

المبحث الأول

مفهوم الحوار القرآني وأنواعه

المطلب الأول : مفهوم الحوارالقرآني

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اولاً : المعنى اللغوي للحوار :

1/ الحوار في اللغة :

أصل الكلمة هي الحاء والواو والراء ، وإن الحاء والواو والراء ثلاثة أصول أحدهما لون والثاني الرجوع والثالث أن يدور حول الشيء دوراً وتعود أصل الكلمة الحوار إلى (الحور) وهو الرجوع إلي الشيء [1]

﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ۚ﴾ [2] أي لن ترجع ، وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة [3]

وفي الحديث الشريف :(نعوز بالله من الحور بعد الكور) [4] وفي أساس البلاغة حاورته راجعته الكلام وهو حسن الحور [5] .

لحور : ماتحت الكور من العمامة لأنه رجوع من تكوينها ، المحاورة : المجاوبة ، وحاوره محاورة وحوراً ، وحاوره وجادله

والحور : ولد الناقة ساعة تضعه [6].

التحاور : التجاوب ، وتقول لكلمته فما أحار إلى جواباً ومارجع إلى جويراً أو جويرة ولا محاورة ولا حوراً والمحاورة تداول اللكلام بين طرفين .

ثانيا : الحوار في المعنى الإصطلاحي :

الحوار نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريق جميل يغلب عليها الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب والتعصب [7]

---

1 – أبو الحسن أحمد بن فارس ، معجم مقايس اللغة ، بيروت ، دار الفكر ، 1418 هـ ، ص : 587 .

2 – سورة الإنشقاق : الآية 14 .

3 – أبو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري ،صحيح البخاري ، كتاب الحج ، رقم الحديث : 3340، دار الفكر.

4 – ابن منظور ، جمال الدين ابن مكرم الأنصاري ، لسان العرب ، بيروت :1412هـ ،ج: 5، ص:297 .

5 – جار الله بن عمر الزمخشري ، أساس البلاغة ، بيروت، دار المعرفة ، ص : 198

6 – الجوهري إسماعيل بن حماد ، تاج اللغة وصحاح العربية ، دار العلم ، ط: 3،

7 – ابن منظور ، لسان العرب

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والحوار ايضاً هو حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة الهدف منها الوصول إلى حقيقة بعيداً عن الخصومة والتعصب ولا يشترط فيها الحصول على نتيجة فورية [1]

الحوار هو الطريق الأمثل للإقناع الذي ينبع من اعماق صاحبه والإقناع هو أساس الإيمان الذ لايمكن يفرق وإنما ينبع من داخل الإنسان ولهذا يعتمد القرآن الكريم اعتمادًا كبيرًا على أسلوب الحوار في توظيف المواقف وجلاء الحقائق وهداية العقل وتحريك الوجدان واستجاشة الضمير ، وفتح المسالك التى تؤدي إلى حسن التلقي والإستجابة والتدرج بالحجة وإحتراماً لكرامة الإنسان وإعلاء لشأن عقله الذي ينبقي أن يقع على بينة ونور [2].

المطلب الثاني

أنواع الحوار القرآني

1/ حوار جدلي لإثبات الحجة :

هو اسلوب حواري يجري بين الحق والباطل قوي البرهان واضح الحجة غايته الرد على شبهة ودحض أي دعوة بغرض اقتحام الخصوم وإلزامهم بالحق وتقرير حقائق إلاهية فياضة بادلة ، عامرة بالإقناع كي تجد سبيلها إلى عقول وقلوب الناس جميعاً ، قد سمى الحق سبحانه وتعالى هذا الجدال حقاً (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا) [3]

والحوار الجدلي يلبي حاجة الدعوة إلى إقناع الناس جميعاً على إختلاف مشاربهم وتعاقب أجيالهم ،بأسس العقائد ودعائم الشرائع ،ولذا فإن الجدل في القرآن يقصد به المحاورة ، وهذا النوع من الحوار نجده مميزاًفي بلاغة معانيه وعرضه

2/ الحوار الوصفي :

وعندما يستخدم القرآن الحوار لأثبات العقائد يفحم خصمه ويبين أن محمد عليه الصلاة والسلام لايملك إلاالتبليغ الأمين إلى رسالة السماء

---

[1] – عباس محمد راشد

[2] – الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض ، وحدة الدراسات والبحوث في أصول الحوار ، 1416هـ - 1995م ، ص:13

[3] – سورة الفرقان الآية 33

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وإذ قال يا محمد إن كان كما تقولون ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ۖ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴾الفرقان: [1] ، أي إختلقته وإفتريته فانكم مثلي من العرب ولساني من لسانكم وكلامي من كلامكم فجيئو بسورة مثل هذا ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ البقرة: 2[2]

وهذا يوضح قوة الحجة الجدلية الحوارية في دفع الشبهات وتثبيت العقائد

الحوار الوصفي هو أسلوب يقصد به الوصف الحي لحالة نفسية أو واقعية المتحاورين للإقتداء

ومن هذه الآيات يتضح لنا أي المحاورة بين الله سبحانه وتعالى وبين ملائكته والحديث عن الظالمين الذين يستحقون العذاب ثم أوضح سؤالهم واستسلامهم ثم المحاورة بين قادة الظلم والمستضعفين من هذا الأسلوب بعرض الصورة عرضا دقيقاً يصف الموقف ، كانها رواية عين مما يزيد التأثير العاطفي الذي ينتج عن الإقناع بهذا الأمر كما إن الإسلوب يوحي بالتحزيرمما وقع فيه ، وهذا الإحياء قوي في الإقناع من التصريح في الإبتعاد لما يوجب عذاب الله تعالى [3]

3/ الحوار البرهاني :

البرهان على وجود الخالق وتفريده بالألوهية: فالإنسان مخلوق حادث، ولا حادث بلا محدث لذلك سأل الله نبيه عن المشركين، ليبرهن أ، الله خلقهم ولكن السؤال جاء بصيغة الحصر في ثلاثة احتمالات فإما أن يوجدوا بدون خالق فهذا مستحيل عقلاً فالعقل لا يجز أن يحدث حادث من غير محدث وقد جاء تقرير هذه المقدمة على شكل سؤال في الحوار [4]

إما إن يدعون أنهم خلقوا أنفسهم / هم الخالقون وهذا مستحيل لأنهم لم يكونوا موجودين من أن يخلقوا والمعدوم لا يخلق، وهكذا استعمل الحوار القرآني الاستفهام عن حقيقة وجودهم، هم أنفسهم أو هي حقيقة قائمة لا مفر لهم من مواجتها ولا سبيل لهم إلى تفسيرها بغير ما يرى القرآن فيها، إن لهم خالقاً

---

[1] – سورة الفرقان اية 4

[2] – سورة البقرة اية 23

[3] – محمد عدنان على القضاة ، مفهوم الحوار في القرآن الكريم وانعكاساته التربوية، رسالة ماجستير جامعة اليرموك ،1423 هـ 2003م ، ص 26 .

[4] – عبدالرحمن غلاوي، من أ ساليب التربية الإسلامية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2002م، ص16

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أوجدهم هو الله سبحانه وتعالى، وهو موجود بذاته، وهم مخلوقين لا يكون خالقاً لنفسه لا محاجة دائمة إلى خالقه، ليمده بالقوة والحياة، فحياته المستمرة المتجددة لا تقوم من دون مرد أو تجديد [1]

المطلب الثاني

خصائص الحوار القرآني

للحوار في القرآن الكريم منهج أصيل وله سمات وخصائص متعددة وسوف نركز في هذا البحث على الخصائص المتعلقة بالحوارات الواردة في القر ’ن الكريم وهي :

1/ واقعية الحوار :

الحوار وسيلة للتعبير عن الحياة او قطاع معين من الحياة يتناول حادثه واحده وعدد من الحوارات بينهما ترابط يحكي حادثه لها بدايه ونهايه احياناً ، ونتحدث عن أشخاص بعينهم احياناً، ومعنى واقعيه الحوار ان ينقل صوراً صادقه من الحياة أو من الطبيعه كما هي دون زخرفه أو تجميل أو محاولة تشبه بمثلٍ عليا، فالمبالغه في الوصف أو الإمعان في رسم شخصياتٍ مثاليةٍ يضعف تاثير الحوار أو إحساس من يستمع أو يقرأ حواراتٍ ما تأني بعيداً عن الحقيقه أو غير محتمل الحدوث تجعله ينصرف عن المتابعه واقعية الحوار تشمل واقعيه الاسلوب، واقعيه الاحداث، واقعيه الشخصيات[2]

ولو تأملنا في الحوارات القرآنيه التي يقصها الله علينا نجد أن ثبات شخصيه المتحاورين تؤكد واقعية الشخصيه بحيث يلمس القارئ أن الشخصيه المتحاوره في القرآن الكريم تتصرف بإعتبارها ولا أحد يلغنها الألفاظ التي ينطق بها [3]

ايضاً من كون القرآن يحدد لنا احياناً مسرحي الزمان والمكان اللذين صاحبا الموقف الحواري كقوله تعالى عن اخوه يوسف ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾[4]

والتاريخ خير شاهد على صدق واقعية الحوار .

---

[1] – المرجع نفسه

[2] – سناء محمود عابد التقي، الحوار ف القرآن الكريم وتنوع أساليبه ، رسالة ماجستير ،جامعة الملك بن عبد العزيز ،بجده ن ص11.

[3] – عبدالكريم الخطيب ، القصص القرآني منطوقه ومفهومه ، دار المعرفه بيروت ، ص12.

[4] – سوره يوسف ،الآيه 16.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2/ شمول الحوار في القرآن الكريم

فالمواقف الحوارية التي يصرفها لنا القرآن الكريم شامله ويدل على ذلك حضور الحوار في التعبير القرآني بشكل كبير في نصوصه فهي تشكل أكثر من الثلث كما أن كثرة ورود اللفظ الدال على الحوار هو لفظ القول وما يشتق منه يؤكد هذا الحضور فقد عمدت الى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لأنظر عدد ورود اللفظ فوجدته اكثر من (1720) مره مما يعني كثرة المواقف الحوارية التي حدثنا عنها القرآن الكريم يعلمنا أن الحوار شامل ويدخل في كل شأن من شؤون حياتنا وهنالك نماذج عديده لشمولية الحوار في القرآن الكريم كالحوار بين أبناء المجتمع والحوار بين الافراد والمجتمع وخياراتهم والحوار بين الأمه المسلمه مع غيرها من الأمم ، وفيه قبل هذا كله حوار الإنسان مع نفسه ومعنى هذا فإن الحوار في القرآن الكريم لم يكن عرضاً غير مقصود ، وإنما هو غرض أساسي من أغراض القرآن الكريم وأسلوب نابع من أساليبه التي تهدف الى تحقيق أغراضه الشامله لكل جوانب الإصلاح فرديه كانت أو جماعية [1]

وهكذا نجد أن الحوار الوسيله التي كانت تستخدم للتفاهم بين أفراد الأسره والمجتمع وبين الشعوب والأمم ونذكر هنا مثالاً واحداً هو حوار إبراهيم عليه السلام مع ابنه اسماعيل قال تعالى ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ [2]

وهذا يأتي الجواب وأدب الخطاب ويتجلى كمال البر للأب وكمال الإيمان بالربط والإستسلام لأمره ومن هذا الحوار نستنتج أهميه حسن الخطاب و رقة الكلام في الحوار وشموله حتى بين الأباء والأبناء . [3]

3/ الصدق ودقة النقل :

[1] – عبده عبد الله محمد الحصيري ، حوار الانبياء مع اقوامهم في القرآن الكريم ، مكتبه الرائد للطباعه والنشر ،اليمن ،2001م، ص12

[2] – سورة الصافات ،الايه 102.

[3] – محمد بن عبد الرحمن الشايع في قصص إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم ،دروس ودلالات مقدمه لمؤتمر الحوار الفكري الاسلامي ،كلية الشريعه والدراسات الاسلاميه، جامعة الشارقه،ص.11

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ينقل القرآن لنا ما دار من حوار بين أصحاب الدعوه وخصومها بكل موضوعيه ونزاهه وانحياذ الى صف الدعاة دون خصومه ويدل ذلك على امور عده :

1/ إن القرآن الكريم يذكر الرأي الآخر وينقله لنا كما هو رغم فساده ومنه ما ورد على لسان فرعون[1]

﴿يَا قَوْمِ لَكُمُ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِن بَأْسِ اللَّهِ إِن جَاءَنَا ﴾ [2]

ومقولة فرعون﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾

[3]

2/يبرز على الرأي الآخر بجمال لفته وبيانه وطيه الفرصه الكافيه للحضور التاريخي والحضور الجمالي في الوقت ذاته ومن ذلك ما ذكره ابن عاشور عند تفسير ما ورد على لسان الملأ من قوم صالح [4].

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ۚ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾[5]

حيث قال ومراجعة اللذين استكبرو في قولهم (إنا بالذي آمنتم به كافرون) تدل على تصلبهم في كفرهم وثباتهم فيه إذ صيغ كلامهم بالجمله الأسميه المؤكده والموصوله في قولهم (بالذي آمنتم) هو ما ارسل الله به صالح وهذا كلام جامع لرد ما جمعه كلام المتضعفين حين قالو (إنا بما أرسل به مؤمنون) . فهو من كلام بلاغة كلامهم وعند قوله تعالى على لسان فرعون (قال لمن حوله ألا تسمعون) قال الألوسي :قد بلغ اللعين في الإشاره الى عدم الإعتداء بالجواب المذكور حيث أوهم أن مجرد إستماعهم له كافٍ في رده وعدم قبوله [6]

4/الإقناع العقلي:

---

[1] – عبدالله الجيوشي ، مرجع سابق ص9

[2] – سورة غافر الآيه 29

[3] – سورة القصص الآيه 38

[4] – المرجع نفسه

[5] – سورة الاعراف الايه 75

[6] – المرجع نفسه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وهذه هي خصوصية الحوار فالحوار وسيله للإقناع وربما يعتبر من اهم وسائل الإقناع ولهذا إتجه الحوار الى مخاطبة العقول وطرح التساؤلات العقليه التي يمكن ان يثيرها العقل وبخاصة في القضايا التي تتصل بالعقيده والإيمان وإذا لم يحقق الحوار في بعض المواطن اغراضه بطريقه مباشره فإنه على الأقل يساعد العقل على تلمس بعض الحقائق الإيمانيه التي لا تدرك إلا بالذوق الإيماني وصفاء النفس وطهارة النفس ونقاء الفطره ، المنهج العقلي في القرآن الكريم واضح وبين ويخاطب القرآن العقل البشري وينيط به مهمة التفسير والفهم ويجعل المخاطب الموثوق بحسن إدراكه وعمق فهمه والعقول السليمه تستجيب لمنهج القرآن في الحوار لأن القرآن الذي يخاطب العقول لا يمكن ان يقرر حقائق منافيه للعقول والقصه القرآنيه هي إحدى ادوات القرآن للإقناع والتأثير

المبحث الثالث

الدراسة التطبيقية للآيات 258 ـ 260 من سورة البقرة

المطلب الأول :

تعريف عام بسورة البقرة :

سورة البقرة من أعظم سور القرآن الكريم لإشتمالها على كثير من الأحكام الشرعية والعقائدية والمواعظ والأمثال والأخبار وفيها أعظم آية هي آية الكرسي[1]

وقد روى الإمام أحمد يسنده عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:" وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا ـ يعني عظم [2]

اسم سورة البقرة :

سورة البقرة هي الإسم الأكثر انتشاراً واعتماداً بين الناسٍ ودلالة الأحاديث النبوية الصحيحة في ذلك وآضحة وجلية عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :(من قرأ بالآيتين من سورة البقرة كفتاه) [3]

---

[1] – ريما خميس محمود ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، بعنوان التوجيهات التربوية وأساليبها المستنبطة من سورة البقرة، الجمعية الإسلامية، 1423هـ .2002م، ج:3، ص:9

[2] – الإمام أحمد، مسند أحمد، باب مسند أنس بن مالك، إسنا صحيح على شرط الشيخين، ج:19، ص: 247.

[3] – البخاري، صحيح البخاري،كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة، ج:6، ص 188، رقم الحديث 5008

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أوصاف سورة البقرة

سميت سورة البقرة وآل عمران بالزهراويتين وسميتا بهذا الإسم لنورهما وقيل سميتا بذلك لنورهما وهديتهما وعظم أجرهما [1]

وسميت بسنام القرآن وذلك في حديث سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم : (إن لكل شي سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ليال ، ومن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام) [2]

فضائل سورة البقرة:

البقرة لها فضائل كثيرة فيها اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

روى الإمام ابن ماجه بسنده عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اسم الله الأعظم إذا دعي به أجاب في ثلاث سور سورة البقرة وآل عمران، وطه يعني الحي القيوم) [3].

ومن فضائلها أيضاً إن فضلها عظيم وأثوابها جسيم ويقال لها فساط القرآن ذلك لعظمها وبهائها وكثير أحكامها ومواعظها وتعلمها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويفقهها وما تحتوي عليه يقول فيها ألف أمر وألف نهي وألف حكم وألف خبر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وهم ذوو عدد وقدم عليهم أحدثهم لحظ سورة البقرة وقال أذهب فأنت أميرهم [4].

المطلب الثاني : حوار سيدنا إبراهيم مع النمرود

اولاً : سيدنا إبراهيم عليه السلام :

سيدنا إبراهيم هو إبراهيم بن تارخ بن ناخور بن ساروغ بن راغو ابن فالغ بن عابر بن شالح ابن سام بن نوح عليه السلام وكان إبراهيم عليه السلام يكنى (أبو الضيفان) [5]

---

[1] – الدارمي ، سنن الدارمي ، باب فضل سورة البقرة ، إسناد حسن ،ج : 4 ، ص : 2126 ،رقم الحديث 5008 .

[2] – المرجع السابق ، ص : 10

[3]– ابن ماجه، سنن ابن ماجه، باب اسم الله الأعظم ج2، ص371، رقم الحديث 1267، سلسلة الأحاديث الصحيحة.

[4] – عبدالمحسن عبدالكريم، مرجع سابق، ص23

[5] – ابن كثير، قصص الأنبياء، 701–774هـ، طبعة محققة، ص219–220

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ولد إبراهيم عليه السلام بدمشق بقرية يقال لها برزة في جبل يقال له قاسيون والصحيح ولد ببابل ، ونسب إليه هذا المقام لأنه صلى فيه حينما جاء معيناً للوط عليه السلام [1] ومن هنا بدأ تاريخ سيدنا إبراهيم عليه السلام ، وامرأته سارة وابن أخيه لوط ابن تارخن ، ثم ارتحلوا إلي أرض الكلدانيين ، وهي بلاد المقدس فأقاموا بجزيرة الشام ،وكانوا يعبدون الأصنام ، إلا سيدنا ابراهيم عليه السلام كان على الحنفية السمحا، هو الذي أزال الله به الشرور وأبطل به ذلك الضلال ، حيث آتاه رشده في صغره وابتعثه رسولاً وأتخذه خليلاً في كبره [2]

ثانياً : النمرود :

قال المفسرون وغيرهم من علماء النسب والأخبار هذا هو ملك بابل واسمه النمرود بن كنعان بن كرش بن سام بن نوح كان أحد ملوك الدنيا فإنه قد ملك الدنيا فيما ذكروا أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان عليه السلام والكافران النمرود وبختنصر [3]

وذكروا إن النمرود استمر في ملكه أربعمائة وكان طغى وبغى وتجبر وعتا وآثر الحياة الدنيا.

وقد رؤي عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم، أ، النمرود كان عنده ا لطعام وكان الناس يفدون إليه للميرة فوجد إبراهيم في جملة من وفد من الميرة ولم يكن اجتمع معه إلا يومئذ فكانت بينهما المناظرة.

قال زيد بن أسلم، وبعث الله إلى ذلك الملك الجبار، ملكاً يأمره بالإيمان فأبى عليه، ثم دعا الثانية فأبى عليه، ثم دعا الثالثة فأبى عليه، فجمع النمرود جيشه وجنوده قبل طلوع الشمس فأرسل الله عليه ذباباً من البعوض بحيث لم يرد عين الشمس، وسلطها الله عليهم فأكلت لحومهم، ودمائهم، وتركتهم عظاماً بادية ودخلت واحدة منهم في منخر الملك فمكث في منخره أربعمائة سنة عذبه الله بها فكان يضرب رأسه بالمرزاب في هذه المدة كلها حتى أهلكه الله عز وجل

ثالثاً : حوار إبراهيم عليه السلام مع النمرود

[1] – المرجع السابق 220 .

[2] – المرجع السابق 221

[3] – ابن كثير، لمرجع السابق، ص231–233

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

يذكر الله تعالى مناظرة خليله أبي الأنبياء عليه السلام مع هذا الملك الجبار المتمرد الذي ادعى لنفسه الربوبية، فأبطل إبراهيم عليه السلام دليله وبين كثرة جهله وقلة عقله وألجمه الحجة وأوضح له طريق المحجة (2)

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ سورة البقرة: 258(3)

فقد سأل الملك إبراهيم عليه السلام من ربك فأجابه إبراهيم عليه السلام (ربي الذي يحيي ويميت) وجاء إبراهيم عليه السلام بهذه الحجة لأنه لا أحد يجرى على أ، يدعي لنفسه الإحياء والإماتة، حتى الذين امتلأوا بالغلو في الكفر عندما يسألهم أحد من خلق الإنسان فإنهم يجيبون صاغرين (أنه الله) أما الخصم الذي حاج إبراهيم يريد الا ينتهي الجدل فسأله إبراهيم عليه السلام كيف تحيي وتميت فقال الملك أن عندي من المسجونين عدد استطيع أقتل منهم من اشاء وامتنع عن قتلمن أشاء فلم أقتله كأنني أحييه ومن قتلته فإني أمته فقد دخل مع إبراهيم عليه السلام في جدال عقيم يقصد السفسطة فانتقل إبراهيم عليه السلام من مجال آخر غيبي ولا يختص بأمر الروح فانتقل بالحوار إلى حقيقة ساطعة (قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر) وهكذا نجد نصر الله للذين آمنوا ونجد أن الذي حاج إبراهيم في ربه قد واجه أمراً لا قبل له به لقد بهت الذي كفر ولم ولم يجرؤ الرد على إبراهيم عليه السلام بأن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب [1]

البهت يأخذ ثلاث صور: أولاً: الدهشة ثانياً: الحيرة، ثالثاً: الهزيمة.

لقد انتقل الذي كفر من القدرة على المواجهة إلى مفاجأة الدهشة هذه هي الصورة الأولى ومن المفاجأة والدهشة انتقل إلى التقيد لأنه يبحث عن مخرج لنفسه فلم يجد مخرجاً من ورطته وهكذا تلتقي النتيجة وهي الهزيمة [2]

المطلب الثالث: حوار عزير عليه السلام مع خالقه

اولاً : عزير عليه السلام

[1] – ابن كثير قصص الأنبياء ،مصدر سابق ،511

[2] – المرجع السابق، ص514.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر: هو عزير بن جردة ويقال بن سوديق بن عديا بن أيوب بن العازر بن هارون ابن عدي بن يقعي بن أسبوع بن فنحاص بن العازر بن هارون بن عمران، ويقال عزير بن ساروخا جاء في بعض الآثار إن قبره بدمشق.

وعن ابن عباس مرفوعاً: لا أدري العزيز بيع أم لا ولا أدري إن كان نبياً أم لا([1]).

عن ابن عباس أن عزيراً كان ممن سباه بختنصر وهو غلام حدث، فلما بلغ الأربعين سنة أعطاه الله الحكمة وقال: لم يكن أحفظ ولا أعلم بالتوراة منه.

إن عزيراً كان عبداً صالحاً حكيماً خرج ذات يوم إلى ضيعة له يتعاهدها، فلما انصرف أتى إلى خربة حين قامت الظهيرة وأصابه الحر، ودخل الخربة وهو على حماره، فنزل عن حماره ومعه سلة فيها تين، و سلة فيها عنب، فنزل في ظل تلك الخربة، ثم استلقى على قدماه وأسند رجليه إلى الحائط فنظر سقف تلك البيوت ورأى ما فيها وهي قائمة على عروشها وقد باد أهلها ورأى عظام بالية([2]). فقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها، فلم يشك أن الله يحيها ولكن قالها تعجباً فبعث الله ملك الموت فقبض روحه، فأماته الله مائة عام فلما أتت عليه مائة عام، فبعث الله إلى عزيير ملكاً فغلق قلبه ليعقل قلبه وعينيه لينظر بهما كيف يحيي الله الموتى، ثم ركب خلقه وهو ينظر، ثم كسى عظامه اللحم والشعر والجلد ثم نفخ فيه الروح كل ذلك هو يرى ويعقل([3]).

ثانياً : حوار عزير عليه السلام مع خالقه

﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ سورة البقرة: 259 (4)

([1]) قصص الأنبياء، مرجع سابق، ص461

([2]) المرجع نفسه، ص462

([3]) المرجع نفسه، ص463

(4) سورة البقرة الاية 258

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

(أو كالذي مر على قرية) قالوا إنها بين المقدس (وهي خاوية على عروشها) المقصود بها قرية خالية من السكان، وعندما يمر إنسان على قرية مثل القرية فلابد أن مشهدها يكون شيئاً لافتاً للنظر، (قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها) وقوله هذا يدل على أنه مؤمن فلا يشك في قضية الإحياء والإماتة، وإنما أراد أن يعرف الكيفية وأنه مؤمن بأن الله هو الذي يحيي ويميت [1]

وعندمام سأل عزير هذا السؤال أراد الله أن تكون التجربة معاشة في ذات السائل (فأماته الله مائة عام) لقد جعل الله الأمر والتجربة في السائل ذاته وهذا اخبار الله لقد أماته مائة عام [2]

(ثم بعث قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم) قال له الملك كم لبثت قال يوماً أو بعض يوم وذلك لأ،ه كان ليث صدر النهار عند الظهيرة، وبعث في آخر النهار والشمس لم تغب، (قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) فقال له الملك بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه لم يتغير التين والعنب على حالهما، فأ،ه انكر في قلبه فقال له الملك أنكرت ما قلت لك: (انظر إلى حمارك) فنظر إلى حماره وقد بليت عظامه وصارت نخرة فنادى الملك عظام الحمار فأجابه وأقبلت من كل ناحية حتى ركبه الملك [3]

وعزير ينظر إليه ثم ألسها العروق والعصب، ثم كساها اللحم، ثم أنبت عليها الجلد والشعر، ثم نفخ فيه الملك فقام الحمار رافعاً راسه وإذنيه إلى السماء ناهقاً فظن أن القيامة قد قامت.(ولنجعلك آية للناس) يعني لبني إسرائيل وذلك لأنه كان يجلس مع بنيه وهم شيوخ وهو شاب لأ،ه مات ابن أربعين سنة فبعثه الله شاباً كهيئته يوم مات [4]

(وانظر للعظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً) يعني وانظر إلى عظام حمارك كيف يركب بعضها بعضاً في أوصالها حتى إذا صارت عظاماً مصورة حماراً بلا لحم ثم انظر كيف نكسوها لحماً (فلما تبين

---

[1] – hatt ps//www.masray.com

[2] – ابن كثير ، قصص الأنبياء، 450 .

[3] – ابن كثير، مرجع سابق، ص462

[4] – ابن كثير، مرجع سابق، ص462.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

له قال اعلم أن الله على كل شيء قدير) فلما اتضح الأمر لعزير قال في ثقة واطمئنان ويقين أعلم أن الله على كل شيء قدير من إحياء الموتى وغيره[1]

حوار سيدنا إبراهيم مع الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ــ سورة البقرة: 260

الخاتمة : وتشمل الورقة النتائج والتوصيات

اولاً : أهم النتائج:

- الحوار وسيلة لتعامل الأنبياء مع أقوامهم في القضايا التي يختلفون حولها للاتفات إلى نقاط مشتركة تكون منطلقاً أساساً للتعامل والحوار البناء.
- الحوار حديث بين طرفين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة ما فلا يتأثر به أحدهما دون الآخر ويقلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.
- في الحوار القرآني التحذير من الكبر والغرور لأن فيه هلاكاً للمغرور كما جاء في حوار النمرود.

ثانياً : أهم التوصيات:

- تدريب الأساتذة على فن وأسس وأساليب الحوار.
- ادخال بعض الوسائل التي تعين على استخدام أساليب الحوار في المناهج والمقررات الدراسية في التعليم العام.
- استخدام طرق جديدة في مجال التعليم والتدريس من أجل احداث التغيير في واقع الحوار الذي تشهده مؤسساتنا لا سيما استخدام أساليب تربوية عصرية حديثة.
- الاستفادة من سور القرآن الكريم في الأسلوب الحواري في المناهج.

[1] – عبدالمنعم الهاشمي، التفسير الميسر للقرآن العظيم، ج1، 1430هـ– 2009م، دار اليقين، مصر، ص99.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر والمارجع

الرقم	القرآن الكريم
1	ابن سينا، أبو علي الحسين بن الحسن بن علي، علم الأخلاق، طبع ضمن مجموعة الرسائل الجامعية، 1328هـ.
2	ابن فارس، أبو الحسن، معجم مقاييس اللغة، بيروت، دار الفكر، 1418هـ
3	ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، قصص الأنبياء، حققه وعلق عليه علاء عبدالوهاب محمد، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة،
4	ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه،
5	ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر، بيروت.
6	ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والكتب والترجمة، القاهرة.
7	ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي أبوالفضل، لسان العرب، دار المعارف
8	أحمد بن حنبل،أبو عبدالله، مسند الإمام أحمد
9	أحمد شلبي، التربية الإسلامية نظمها وفلسفتها تاريخها، مكتبة النهضة المصرية، ط7، 1982م.
10	البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، دار الفكر
11	الجوهري، إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم، ط3، 1404هـ.
12	الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن التميمي، سنن الدارمي،
13	ديماس محمد راشد السويدي، فنون الحوار والإقناع، دار ابن حزم، ط1، 1420هـ - 1999م.
14	ريما خميس محمود، التوجيهات التربوية وأساليبها المستنبطة من سورة البقرة، الجز الثالث 142- 202، ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، 1443هـ- 2021م.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

15	الزرقاني، محمد بن عبدالعظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة،
16	الزمخشري، جار الله محمد بن عمر، أساس البلاغة، بيروت، دار المعرفة.
17	سعيد علي، أصول الفقه التربوي الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1423هـ – 2021م.
18	سناء محمود عابد التقي، الحوار في القرآن الكريم وتنوع أساليبه، ماجستير، جامعة الملك بن عبدالعزيز بجده.
19	عبد الرحمن الباطين، أساليب التربية الإسلامية في تربية الطفل، دار القاسم، الرياض، ط1، 1416هـ.
20	عبدالرحمن نحلاوي، أسايب التربية الإسلامية، التربية بالحوار، دار الفكر، دمشق، ط1، 2002م.
21	عبدالكريم الخطيب، القصص القرآني منطوقه ومفهومه، دار المعرفة، بيروت.
22	عبدالله الجيوشي، أسلوب الحوار في القرآن الكريم خصائصه الإعجازية واسراره النفسية بحث نشرته المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية في عددها الثاني، 2005م.
23	عبدالله محمد الحميدي، حوار الأنبياء مع أقوامهم في القرآن الكريمي، مكتبة الرائد للطباعة والنشر، اليمن، 2001م.
24	عبدالمحسن عبدالكريم خويلد، أساليب التربية الإسلامية، في سورة البقرة، دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية، السودان، 2004م.
25	عبدالمنعم الهاشمي، التفسير الميسر للقرآن العظيم، دار اليقين، مصر، 2009م.
26	عيسى قدام علي صالح، الحوار في القرآن الكريم مفهومه وأسلوبه وضوابطه، ماجستير، جامعة الرباط الوطني، 2017م.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

27	الغزالي، أبو حامد، إحياء علوم الدين باسم حوامدة تربية الأطفال في الإسلام، دار جرير، عمان، ط1، 1426هـ – 2005م
28	محمد بن عبدالرحن السايغ، قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم، دروس ودلالات مقدم لمؤتمر الحوار الفكري الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلاميةي، جامعة الشارقة.
29	محمد عدنان القضاة، مفهوم الحوار في القرآن الكريم وانعكاساته التربوية، ماجستير جامعة اليرموك، 1423هـ – 2003م.
30	محمد عطية الأبراشي، الاتجاهات الحديثة في التربية، دار إحياء الكتب العربية، ط7.
31	محمد متولي الشعراوي، قصص الأنبياء، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، 1416هـ – 1996م.
32	مروة موسى حامد، الحوار في القرآن وأثره في التربية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلسمان، 2018م
33	مسلم، أبوالحسن بن الحجاج،
34	معن محمود عثمان ضمرة، الحوار في القرآن الكريم، ماجستير جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2005م.
35	الندوة ا لعالمية للشباب الإسلامي، الرياض، وحدة الدراسات والبحوث في أصول الحوار، 1416هـ – 1995م.